

ثلاثة أسباب تمنع "ابن سلمان" من العرش بينها ضعف شخصيته



منذ الانقلاب الناعم في الديوان الملكي عام 2017، عزز ولي العهد محمد بن سلمان سلطته القمعية فقتل واعتقل وأبعد أمراء وشخصيات نافذة في المملكة وأخرى معارضة لسياساته الطائشة.

يأتي ذلك في ظل محاولات بن سلمان للسيطرة على العرش خلفا لوالده الملك سلمان.

وأفادت صحيفة "واشنطن بوست" قبل أيام، بأن بن سلمان سيحل محل والده المريض الملك سلمان هذا العام ، ويظهر تحليل أقرب للأخبار القادمة من الرياض أن الأمير الشاب لن يصبح ملكًا للأسباب الثلاثة التالية، بحسب موقع "TRUTH AF" الإخباري:

(1) المعارضة الداخلية: أكبر مشكلة لبن سلمان هي المعارضة الداخلية. تولى منصب ولي العهد دون موافقة مجلس الولااء. أطاح محمد بن نايف وشن عمليا انقلابا عسكريا وأمنيا ضد مجلس الولااء.

كما أنشأ في السابق منصبًا غير رسمي لخليفة ولي العهد لإبقاء سلطة والده المريض تحت السيطرة

واكتساب السلطة بسرعة أكبر.

ومنذ عام 2017، تم الإبلاغ باستمرار كل عام أن بن سلمان سيصبح ملكًا، ومن المقرر أن يطيح بالملك البالغ من العمر 85 عامًا وسيطر بالكامل على شبه الجزيرة العربية. ومع ذلك قام معارضو ولي العهد بانقلابين رئيسيين قتل آخرهم أحد الحراس الشخصيين للملك.

ولمعالجة المخاوف الناشئة عن المشاكل الداخلية، سعت واشنطن إلى تعيين جنرالها من فئة الأربع نجوم سفيراً للولايات المتحدة في المملكة ولتخفيف الضغط الخارجي والداخلي على بن ولي العهد.

ومع ذلك، يمكن تقسيم خصوم ولي العهد الداخليين إلى عدة مجموعات:

المجموعة الأولى من العائلة المالكة: وهم يعتقدون أن بن سلمان ليس لديه الجدارة ولا القوة لإدارة المملكة "إنهم يرون نتيجة حرب المملكة ضد اليمن، المشاكل والتحديات الإقليمية مع إيران ، والهزيمة في الانتخابات العراقية واللبنانية والماليزية كأمثلة واضحة على استهتار الرياض".

من ناحية أخرى، بحسب مجلس الولاء، كان يجب أن تكون الملكية بين أبناء عبد العزيز يجب أن تستمر ، لكن هذا لم يحدث.

والمجموعة الثانية: فهي أكثر معارضة لسلوك بن سلمان المتضارب. وهم يجادلون بأنه قد ابتعد عن السياسة السعودية للربط بالوهاب، واتخاذ إجراءات تحاكي نهج ولي عهد أبو طيبي محمد بن زايد لا يتماشى مع السياسات السعودية وعوامل التعزيز الداخلي.

وهذا يمكن أن ينهار القاعدة الرئيسية للمملكة العربية السعودية من الداخل.

لكن المجموعة الثالثة تعارض قمع وسياسة الضغط القسوى للسلالة السعودية منذ بداية تأسيس الملكية حتى اليوم. يمكنك أن تضيف معهم المواطنين الذين دمرت حياتهم عمليا ودمرت في ما يسمى مشروع نيوم.

فقد تم تدمير أكثر من 4000 وحدة سكنية في المشروع في غضون أيام ليتمكن بن سلمان من تحقيق حلمه. كل هذه القضايا تدمر أي حكومة أو مملكة لا تحظى بقبول اجتماعي.

والعامل الثاني (المعارضة الدولية): مجموعة واسعة من المعارضين الأجانب ضد بن سلمان. إيران ومحور المقاومة ليسا سوى جزء من المعارضة.

إن خطأ بن سلمان الفادح والدور الرئيسي في قضية جمال خاشقجي وقتل خصمه بأمر واضح من مكتب ولي العهد قد شوه سمعة بن سلمان وزاد من تركيز جماعات حقوق الإنسان ضده.

بن سلمان هو وحده تقريبا في الساحة الدولية وتلقى الكثير من الانتقادات. لدرجة أن ألمانيا وفرنسا اضطررتا إلى تعليق جزء من مبيعات أسلحتهما لبن سلمان في بعض الأحيان.

كما أن سياسات الضغط هذه في لندن قد انتهت على حساب الحكومة البريطانية، وهناك احتمال أن يتراجع المسؤولون البريطانيون عن بيع الأسلحة إلى الرياض.

وأزال التعاون مع النظام الصهيوني فقط سمعة الرياض المتبقية، وأصبحت قضية صفقة القرن اشمئزازًا اجتماعيًا للمسلمين ، وخاصة الفلسطينيين.

الوجه الذي رسمته الرياض على مدار قرن كخادم في الحرمين الشريفين تحطم من خلال التفاوض على صفقة القرن، ورفع الحجاب على وجه ولي العهد والعائلة السعودية.

وكذلك الحرب في اليمن والهزيمة المشينة من قبل القوات اليمنية على التوالي هي قضية أخرى جعلت يد الرياض فارغة أكثر. أظهر الجيش السعودي أنه مع كل الأسلحة والمعدات التي تم شراؤها لا تفتقر الرياض فقط إلى جيش إقليمي متماسك وقوي.

ولكن بالنسبة للاستثمار الأمريكي في الرياض كدرك إقليمي، فإن بن سلمان ليس لديه أي تعبئة سياسية وعسكرية فعليًا للسلطة، ويتعين على واشنطن التدخل مباشرة.

وقللت هذه القضايا من دعم الرياض في جميع أنحاء العالم وأثارت مخاوف بشأن آل سعود.

وبالطبع خلق غزو بن سلمان لليمن والاحتلال غير الرسمي للبحرين وحتى الغزو السياسي والأمني لقطر مشاكل أخرى له. لقد أرسل ولي العهد عمليا رسالة إلى البلدان المحيطة بأنه في حالة وجود أي معارضة قد يواجهون الحرب أو العدوان العسكري، فلن يكون لديهم خيار.

وقد قلل هذا من دعم الحكومات المحيطة في التجمعات الرسمية وغير الرسمية لبن سلمان ويمكن أن يصبح كعب أخيل له.

و(العامل الثالث): ضعف الشخصية: يظهر تحليل شخصية بن سلمان منذ عام 2015 فصاعدًا أنه متعطش للسلطة ويفتقر إلى التماسك السياسي والاجتماعي. مع الكثير من الدعاية فقدم نفسه كمنقذ للمملكة والباقي الجديد لهذا البلد.

في حين أنه لم يقم فقط بتلبية جزء من مقترحاته المقترحة، لكنه وضع الكثير من التكاليف على الرياض.

وأخيرًا العام كان من المتوقع أن تواجه الرياض عجزًا في الميزانية يبلغ 50 مليار دولار فحب ولي العهد المفرط للشخصية والاستبداد جعله شخصية غير مستقرة ، وأولئك الذين حول الملوك السابقين وأفراد العائلة المالكة يعرفون أن إخباره بالحقيقة وانتقاده يعني إبعاده عن السلطة.

وبناء على ذلك، فإن بن سلمان أناني لا يهتم بالآخرين. بعبارة أخرى ، أخطائه كبيرة جدًا لدرجة أن تفسير القيادة الإيرانية لـ "الشاب الخام" هو في الواقع أكثر الكلمات دقة لوصف ولي العهد.

من ناحية أخرى، يتشاطر العديد من السياسيين حول العالم شهوات بن سلمان سواء خلال حكمه على المدن السعودية أو أثناء توليه منصب ولي العهد ، لدرجة أن البعض اعتبره واحدًا من أكثر الأشخاص المنحرفين جنسيًا في العالم الهيكل السياسي الحالي.

إلى جانب جميع خصائص بن سلمان الفريدة التي تحول دون أن يصبح ملكًا ، فإن الميزة التي تجلبه بعيدًا عن المملكة هي أنه لا يمكن لأحد أن يثق بولي العهد.

في الواقع بن سلمان ، بسلوكه غير العقلاني ، يتحمل كل المسؤولية عن أفعاله على من يعينهم لتجنب أي مشاكل.